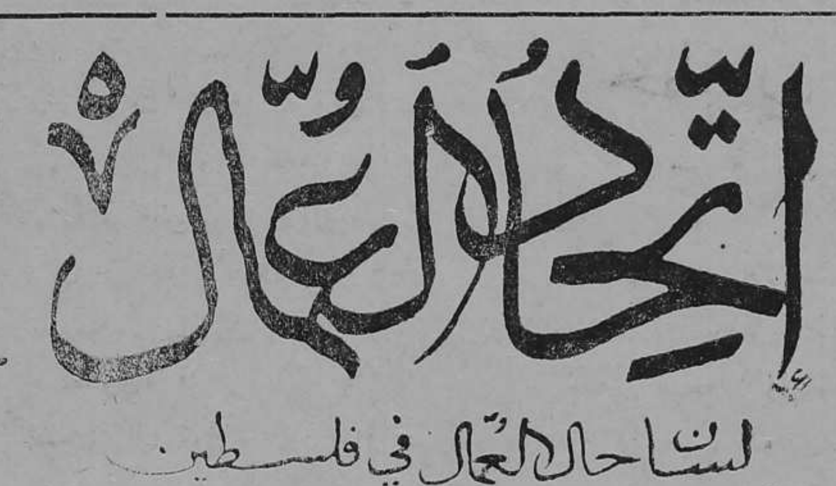
العدد ١٥ — السنة الاولى



لسان حال العمال في فلسطين

بدل الاشتراك السنوي:
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات في الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

لا ترد الرسائل لأربابها، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

התאחדות הפועלים — تصدر مرتين في الشهر موقتاً — עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١ كانون اول (دسمبر) ١٩٢٥ — ١٥ جمادى لاول ١٣٤٣ — ١٤ كسليف ٥٦٨٦

الحاله الحاضرة في سوريا

*****

لقد نادت الثورة الفرنسوية الاولى، منذ ١٤٠ عاماً بالحرية البشرية والمساواة والاخاء بين افراد الناس، وبطلت الملكية منذ ذلك العهد، وألغيت الامتيازات التي كانت ممنوحة للاشراف وللقسس وغيرهم.

ان الحرية والمساواة معناهما ان لكل انسان الحرية المطلقة في اعماله، على شرط ان لا تمس حرية الغير. ان حرية الفرد محدودة بحرية غيره، وبمصلحة الهيئة الاجتماعية اجمالا لان الهيئة الاجتماعية هي المكلفة بالمحافظة على حرية الفرد، وهي التي تضعها ضمن دائرتها المحدودة.

ولما كانت الامة بين سائر الامم كالفرد بين الناس، فقد قرر الحلفاء، حين وضعت الحرب العظمى أوزارها، إنشاء عصبة الامم، ووظيفتها المحافظة على حرية كل من شعوب الارض، ووضعها في دائرتها الملائمة.

ان حرية الشعب امر نسبي كحرية الفرد. وحقوق الشعب لا تعتبر نهائية، لكونها متعلقة بحقوق سائر الشعوب ومحدودة بها، وهي عرضة لوضعها بين يدي القضاء، وطرحها على مائده التحكيم العصامي الذي لا يميل الى جهة دون اخرى ومتى اشتد ساعد عصبة الامم، واصبحت لديها القوة والسلطة الكافيتان للفصل في الخلافات التي تنشأ بين الامم وتقويم المعوج منها، فحينئذ تصبح لها من المشاغل القضائية ما لا يقل عنها في المحاكم التي تفصل في الخصومات الشخصية

وهذه الحالة في سوريا، فانها تصح ان تكون مثالا ناطقاً بوجوب التحكيم والقضاء الدولي.

لقد مضت ٦٥ سنة منذ كان معظم الدروز محصوراً في المنطقة المحيطة بلبنان. على انه في خلال النصف القرن الماضي اخذت رحى المعارك تدور بين الدروز وبين مسيحيي لبنان حيث هاجم الاولون القرى المسيحية عام ١٨٤١ و١٨٤٥ فاحرقوا عدداً كبيراً منها، وذبحوا الكثيرين من سكانها. على ان اكبر مذبحة عرفها التاريخ، حدثت عام ١٨٦٠ حيث ذبح الدروز ١٤ الفاً من المسيحيين في لبنان وضواحيه وفي دمشق ايضاً. (وقد انتهز الدمشقيون آنئذ الفرصة، كما فعلوا الان بالارمن — فقتلوا ٦٠٠ من المسيحيين.) وكان من ضغط القوات الفرنسوية التي جاءت حينئذ لحماية مسيحيي لبنان، ان هجر الدروز لبنان الى حوران، فاصبحت مركزاً درزياً يعتد به منذ ذلك الحين.

هذا، ويبلغ عدد الدروز إجمالا ١٥٠ الفاً. منهم ٦٠ الفاً في لبنان، و٥٥ الفاً في حوران، و٧٥ الفاً في ضواحي حماة.

اما عدد المسيحيين ازاءهم، فهو ٣٥٠ الفاً في لبنان. منهم ٢٥٠ الف ماروني، و١٠٠ الف روم، و١٦ الف مسلم سني، و٢٥ الف متوالي.

فاذا ألقينا نظرة الى كل ما لكل من هذه الطوائف من الحقوق القوية، فاننا نراها أعقد من ذنب الضب!

* * *

ان ثورة الدروز منشأها في الاصل، الدفاع عن استقلالهم في حوران، والتخلص من الضغط الفرنسوي. وهو امر يجب على كل من يعترف بحق كل شعب في الحياة كغيره من الشعوب — تعضيدهم في جهادهم، لولا أنهم اخذوا ينكلون بنصارى حوران خلال هذا الدفاع، بحيث ان عدد المهاجرين من مسيحيي حوران، كما تقول الاحصاءات قد بلغ ١٧ الف مهاجر، عدا بضعة آلاف اخرى لم تتمكن من المهاجرة.

وما عدا ما تقدم، فان الحركة الدرزية لم تنحصر في حوران وحدها، بل تجاوزتها. حيث حاول الدروز احتلال دمشق، وأعلنوا بانهم يجاهدون في سبيل تحرير سوريا من ربقة الحكم الفرنسوي. ان كلمة «سوريا» ترمي الى معنى مركب ليس أعقد منه. ذلك لان الاكثرية الساحقة فيها مسلمون، وهم لا يريدون البتة تحكم الدروز في رقابهم. لقد يتحدون موقتاً، ولكن اذا قدر لهم الفوز فلا بد من نشوب حرب جديدة بين دمشق وحوران لانه لا بد من وقوع خلاف بينهما على تولي زمام السلطة في سوريا. وفوق هذا وذاك فان الاقليات القومية كاليهود ومختلف الطوائف المسيحية والجركس وغيرها فانها لا بد ان تذوق الامرين من جراء ذلك وماجرى للارمن في

دمشق خير برهان على ذلك .

على ان حركة الدروز قد تجاوزت الحدود السورية الى لبنان فاصبحت عبارة عن حرب طاحنة بين الدروز والمسلمين السنيين (عصابات البدو التي تألفت بنفوذ بعض المتنفذين) من الجهة الواحدة، وبين نصارى لبنان من الجهة الاخرى. وقد انحاز الجركس الى فرنسا، اما الشيعيون (المتاولة) فقد ظلوا على الحياد وإن ألجأوا المهاجرين النصارى في قراهم.

اما الدروز والذين انضموا الى الثوار، فقد زحفوا الى جنوب لبنان، عاملين السيف والنار ومعاول الهدم والتخريب في قرى النصارى واماكنهم. وقد اخذت العصابات تتألف الان من اهالي شمال لبنان، قاصدة السير الى مرجعيون وجهات لبنان للالتقاء بالعدو وجهاً لوجه وطرده من بلادهم.

هذا قليل من كثير عن المشكلة السورية مما استطعنا ايراده في هذا المقام. على ان هذا القليل، يكفي للدلالة على مبلغ تعقد هذه المسألة، بحيث لا حل لها الحل النهائي بغير التحكيم الدولي الكاف. لاننا اذا قلنا بان الاكثرية في لبنان مسيحيون ولكننا من جهة اخرى نضطر الى الاعتراف بما للاقليات فيه من الحقوق القومية. ولا يصح التسليم بان زمام السلطة توضع بايدي المارونيين نظراً لكثرة عددهم بالنسبة للدروز والمتاولة والمسلمين. كما انه لا يصح التسليم بان يتولى السلطة في سوريا المسلمون، فيخضع لهم الدروز والنصارى وسائر الاقليات. وكذلك يستحيل التسليم بان يتحكم الدروز في جميع الجهات، ويهلكون النصارى، لمجرد كونهم منتظمين بصورة عسكرية، وهم أقدر من النصارى في ضروب القتال!.

يتضح مما تقدم بان الحالة حرجة، ولا سيما لان كلا من الشعوب الصغيرة الذي لم يستطع تحرير نفسه للآن يقدم على وضع الخطط للقضاء على جيرانه والتحكم في رقابهم بينما هو ينادي بانه يجاهد في سبيل الحرية ويغمض عينه عن النظر الى الجهة المقابلة من جهاده — اي بسط سلطانه على جيرانه!.

لهذا قلنا بانه ليس في استطاعة اي كان تسوية المشاكل بين الامم الا محكمة دولية. حينئذ يعطى الكل ذي حق حقه. فما لقيصر لقيصر. وما لله لله. ؟

—

ايها العامل!.
ان لجريدتك واجبا عليك
فلا تتأخر عن تأديته!!.

* * *

خطبتان نفيستان

بمناسبة انتهاء الاضراب في خيفا

نشرنا في العدد الماضي نبأ الحفلة التي أقيمت في حيفا لمناسبة انتصار عمال النجارة والخياطة في إضرابهم الاخير وهو الاول من نوعه في فلسطين. واننا ننشر هنا نص خطبة الافتتاح التي القاها الرفيق فليب حسون لما تضمنته من الحقائق الراهنة ولصدورها عن قلب عامل تأبى عليه نفسه البقاء تحت استبداد الرأسمالية واستعباد اصحاب الاعمال على ان ننشر سائر الخطب قدر ما يسمح المقام. قال:

«لقد أجتمعنا هنا للاحتفال بفوزنا الباهر في اضرابنا ان القوات السود قد قامت تحثكم على القيام «بواجبكم» نحو الوطن، على انها في الحقيقة لم تقصد من ذلك الا فك اواصر تضامنكم، وابقاءكم عبيداً ارقاء ابد الدهر. هذا ولم يقتصر الامر على جريدتي «الكرمل» واليرموك في معاكسة العمال، بل ان صاحب «النفير» و«حيفا» الذي يتزعم الصداقة للعمال، قد انضم الى صفوف اعدائهم في آخر الامر. على ان سلوكه هذا لا يستغرب ولا توجب العجب، لانه ما هو الا اجير «الفراكسيا» (فئة البلشفيين) كما ان بعض رجال الاديان قد اخذوا يعاكسوننا بادي ذي بدء، ولكنهم ما لبثوا ان عادروا ادراجهم، حين اتضح لهم عدل مطالبنا.

«وبالرغم من كل تلك المعاكسات والعراقيل التي وضعها اولئك في سبيلنا، فان اليأس لم يتطرق الينا، وبقينا مضربين اسبوعين الى ان تكلل اضرابنا بالانتصار ووضعت على رؤوسنا اكاليل الغار. فانه بعد ان كنا نعمل ١٢ - ١٤ ساعة في اليوم، نشتغل الآن ٩ ساعات فقط. فضلاً عن اننا نتناول اجورنا الاسبوعية كاملة في كل يوم سبت بانتظام، بعد ان كنا نتناولها بالقروش والبارات في ازمان غير معينة. وما ذلك الا لان اصحاب الاعمال قد رأوا بعيونهم ما وراء تضامننا من القوة، فاحنوا رؤوسهم احتراماً للعامل.

«وقد كان من نتيجة ذلك، ان ارتفع شأن نادينا في نظر الجمهور، لا سيما في نظر العمال. يثبت ذلك تهافت العمال من طوائف ومهن مختلفة على مطالبتنا بتنظيم شئونهم

في عالم العمال

(احتجاج عمال انكلترا)

احتج مندوبو العمال في مجلس النواب البريطاني على قرار المجلس بالتصديق على مشروع قانون الوزارة القاضي بتحديد مهاجرة الاجانب الى انكلترا.

(اشتراك الرأسمالية والعمال)

صرح رئيس نقابة عمال المصانع اثر عودته من رحلته في اميركا الى انكلترا، عن الباعث على نجاح الصناعة الاميركية، و ارتفاع اثمان المصنوعات. والسبب في ذلك، ان العامل الاميركي يدرك بان ارتفاع اسعار المصنوعات لا يؤدي فقط الى ازدياد ايراد اصحاب المصانع، بل الى دفع الاجور العالية للعمال ايضاً. وليس من الصواب ما يعتقده الناس في انكلترا بان الاجور العالية عن الاعمال تؤدي الى غلاء وسائل العمل، وبالتالي انزال قيمة المصنوعات ولذلك فان من الضروري اشراك العامل في رفع ثمن المصنوعات وتحسينها. ان الحرب الاخيرة قد أوجدت قوات جديدة أحدثت انقلاباً في القواعد الاشتراكية، في حين ان مديري دفة الصناعة الانكليزية لا زالوا يعملون بنفس القواعد العتيقة التي كانوا يسيرون عليها من قبل الحرب، وهم ينبذون كل شيء جديد. على انه من الضروري ان توجد طريقة يمكن بها ان يشترك العامل والرأسمالية معاً.

ولقد علقت جريدة «ديلي هرلد» على هذا التصريح بالاعراب عن ارتياحها الى الغايات الجديدة التي احذت ترمي اليها جماعة اصحاب المصانع، قائلة بان الاشتراك التام بين العامل والرأسمالية، لا يكون الا متى كان الفريقان معاً في يد الجمهور.

هذا وقد اخذت جريدة «التيمس» تنشر سلسلة مقالات بهذا المعنى، يعرب فيها كاتبوها من المتمولين واصحاب المصانع اجماعاً على تنفيذ هذه الخطة الجديدة.

(افلاس البلشفية في النمسا ايضاً)

ضيقت الازمة المالية الخناق على البلشفية النمسوية واشتد الخلاف والنزاع بين المنتمين اليها، فافضى الامر الى توقيف اصدار الجريدة اليومية البلشفية الوحيدة في النمسا «العلم الاحمر» وهي الجريدة الرسمية لحزب البلشفيين في تلك البلاد.

(عفو لم يصدر)

لم تصدر حكومة السوفييت العفو المأمول في ٧ نوفمبر الحالي

(النساجون)

(تسمع ضجة بين النساجين المزدحمين، يعقبها تنهد عميق ثم صوت سقوط، فيتلفت الجميع الى مصدر الصوت)

درايسيغر: — ماذا حدث هناك؟

النساجون: — شخص سقط! صبي صغير! نوبة عصبية او غير ذلك!

درايسيغر: — نعم؟ اذاً... وقع؟ (يقترب الى مصدر الصوت)

نساج عجوز: — ها هو ملقى! (يفسحون طريقاً اليه، فاذا به صبي يناهز الثامنة من عمره، ملقى على الارض لا حراك فيه)

درايسيغر: — هل يعرف احدكم هذا الصبي؟

نساج عجوز: — إنه ليس من قريتنا

بومرت العجوز: — انه يشبه ابن هنريك، (يتأمل الصبي) نعم، هو بعينه. هذا غوستاف الصغير. نجل هنريك.

درايسيغر: — اين يسكن والده؟

بومرت: — في قريتنا، قرية كاشابخ ياسيد درايسيغر. ان اباه يشتغل دائماً، يقضي طول يومه منحنياً على آلة النسيج. له تسعة اولاد، والعاشر على الطريق.

نساجون ونساجات: — لقد ساء حال هؤلاء الناس. ان حالتهم تزداد سوءاً. ان الامطار تنحدر الى بيتهم من السقف. ليس لزوجة هنريك لاجل اولادها التسعة حتى ولا قميصين اثنين.

بومرت: — (يدنو من الصبي) هـه، ياولد!. مالك؟! ماذا أصابك؟! قم! تنبه!

درايسيغر: — المعونة! تعالوا نرفعه! ان من الجنون المطبق ان يرسل ولد ضعيف البنية كهذا، مثل هذه الطريق الطويلة! فايفر، هات قليلا من الماء!.

نساجة: — (بينما هي تعين الصبي على النهوض) فقط.. لا تعمل ما «يؤسف له»! لا تمت ايها الصبي!

درايسيغر: — كونياك، يافايفر! ان الكونياك خير من الماء!

بيكر: — (وقد ظل واقفاً في تلك الاثناء يتأمل ما حدث

(الحكومة الانكليزية والاعتصاب العام)

أرغم مندوبو العمال في مجلس النواب البريطاني الحكومة، على كشف الستار عن الاستعدادات السرية التي أجرتها لحشد جماهير كبيرة من العمال لدى اعلان اضراب عام في انكلترا.

(الاشتراكيون في البلجيك)

فاز الاشتراكيون الديمقراطيون فوزاً تاماً في الانتخابات البلدية، فحازوا ٢٥ مقعداً علاوة على ما كان لهم من قبل. اما البلشفيون فقد حازوا ثلاثة مقاعد، في كل انحاء البلاد

(استراليا والعمال)

اصدرت حكومة استراليا امراً بنفي زعيمي البحارة نظراً لاعمالهم في ادارة شئون الاضراب.

(طرد البلشفيين من البرلمان الايطالي)

احتج مابي العضو البلشفي في مجلس النواب الايطالي على المظاهرة الودية التي اقيمت ابتهاجاً بسلامة موسوليني قائلاً بانها لم تعرب عن مشاعر الشعب. فأثار ذلك حمية المبعوثين الفاشستيين، فما كان من السكرتير العام لحزب الفاشست الا ان صفعه على وجهه، وحدثت اثر ذلك ضجة افضت الى طرد جميع المبعوثين البلشفيين من المجلس.

* * *

(محاكمة موظفين خونة)

أتهم ١٢٣ من الموظفين في دوائر الحكومة الروسية بتهمة الخيانة، فحكم على اثناعشر، ومنهم رؤساء دوائر بالاعدام، و٣٥ بالرفت، والباقين بالسجن مدات مختلفة.

* * *

(العمل في المناجم)

ابلغ عمال المناجم اولي الشأن، بانه اذا تقرر ان العمل يكون ٨ ساعات في اليوم بدل سبع التي كانت متبعة حتى الان، فانهم لن يقبلوا العمل بالاجور الحالية، بل يطلبون زيادتها.

(مؤتمر دولي للعمال)

تقرر في اجتماع الانترناسيونال الفني الذي انعقد ٨و٩ الماضي عقد مؤتمر دولي عام في الربيع القادم للبحث وقد اصدر الانترناسيونال الفني والانترناسيونال الاشتراكي مثل هذا القرار، وانتخبت لجنة مختلطة لتهيئة معدات المؤتمر.

(النساجون)

قابضاً على مقبض قفل الباب بيده الواحدة، فرفع يده الاخرى نحو المجتمعين حول الصبي وصاح بلهجة التهكم:) جربوا ايها السادة باطعام الولد خبزاً، فان روحه لا تلبث ان تعود اليه! (يخرج)

درايسيغر :— ان آخرة هذا الوقح شر في شر. ياناي‍من! احمل الصبي بين ذراعيك! رويداً... رويداً... كذا.. كذا.. ندخله الى غرفتي. ما هذا يانايمن؟

نايمن :— لقد قال شيئاً، ياسيد درايسيغر!. انه يحرك شفتيه!

درايسيغر : — (يخاطب الصبي) ه.. هل تريد شيئاً؟

الصبي : — (بصوت متقطع) آكل.

درايسيغر : — (يكفهر وجهه) ان كلامه غير مفهوم

نساجات : يظهر، بانه يقول

درايسيغر : يظهر، يظهر، لا تتمهلوا! انه يستطيع الرقاد في غرفتي ولنر ماذا عسى يقوله الطبيب

(يتعاون درايسيغر ونايمن والنساجة على أخذ الصبي الى المكتب، فيحدث النساجون جلبة وضوضاء)

بومرت : لقد صدق بيكر في النهاية!

نساجون ونساجات : — إنه قال ذلك في الحقيقة.. ان هذا ليس بالشيء الجديد هنا.. ان الجوع يصرع انساناً الى الارض!. وماذا عسى يحدث غداً في الشتاء، اذا ظل الضغط علينا كما هي الحالة الآن؟ ان غلاء البطاطس هذا العام لا يمكن تقديره.. ونتيجة ذلك، اننا نقع هنا جميعاً ممدودي اليدين والرجلين!

بومرت : ان السعد يخدم من يعرف ان يعمل ما عمله نطونج فيبر: عقدة تشد على الرقبة، والحبل مربوط بالمنسج!. من منكم يريد شيئاً من السعوط؟. لقد كنت في نيورود، حيث يشتغل صهري في مصنع للسعوط، سعوط للتسعط، في الانف، فاعطاني قليلا. وانت، ماذا تحمل في المنديل؟

النساج العجوز : قليلا من الحبوب. لقد اتفق اني حين مجيئي الى هنا، سارت امامي عربة اوابريك الطحان واحد الاكياس المحملة عليها كان مثقوباً، فاستفدت من ذلك الثقب. صدقني!

(اضراب كبير في المانيا)

يبلغ عدد العمال المضربين والذين ارغموا على الاضراب في مصانع الكيمياء والكاوتشوك في المانيا، في ٢٦ مصنعاً ١٥،٤١٣ عاملاً. وفي مصانع الاصبغة ٩،٠٠٠ عامل. والمأمول ان يبلغ عدد المضربين قريباً ٢٦ الفاً.

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمراسلنا»

(اجتماع الطوائف)

عقد مندوبو ٥٠ طائفة من طوائف عمال البناء اجتماعاً تقرر فيه تشغيل العمال العاطلين في اعمالها طبقاً لاوامر النقابة.

* * *

(حول اضراب الخبازين)

اخذ اصحاب المخابز ينصاعون الى مطالب العمال الواحد بعد الاخر، وقد بلغ عدد العائدين الى اعمالهم الى الان، ٧٠ عاملاً، يشتغلون في ١٥ مخبزاً.

(المنتسبون للنقابة)

بلغ عدد الذين قيدوا اسماءهم في مكتب نقابة عمال يافا حتى الان فوق ٧٠٠٠ عامل

* * *

في الشبيبة العاملة

انشأت طائفة عمال الخياطه معهداً لتفصيل الثياب، بمساعدة لجنة المعارف التابعة للنقابة العامة.

(القانون وهضم حقوق العمال)

شرع احد اهالي رحوبوت في تعمير بناء، وبعد ان شغل عمالا من المستعمرة ردحاً من الزمن، رفتهم دون ان يدفع لهم اجورهم واتى بعمال من الخارج.

على ان ما يدلي به صاحب البناء من الحجج، ان العمال المحليين يطلبون اجوراً تزيد عن تلك التي يتناولها الذين اتى بهم. فلم يدع الاولون الاخرين العمل، فقامت قيامة الرجل، فارغى وأزبد، واستغاث بالحكومة ورجالها فارسلت اليه جنوداً فرقت شمل العمال المطالبين بحقوقهم ثم استؤنف العمل.

وقد اقام الرحوبوتيون مظاهرة حضرها فوق ٥٠٠ شخص، احتجاجا على ذلك.

(النساجون)

بومرت: — ان في قريتنا اثنتين وعشرين مطحنة، فلم نستفد منها بحفنة واحدة!

النساج العجوز: — ومع ذلك، يجب علينا ان لا نيأس من رحمة الله. اذ لا بد من حدوث امر ما، يبث في صدورنا روحاً جديدة ويعيد الينا قوتنا الضعيفة فلا تفتح الهاوية فاها لابتلاعنا!

هايبر: — إنه متى اخذ الجوع يقرض احشاء الانسان وجب عليه ان... يبسط كفه الى سبعين كريم ووجيه. فاذا لم يعد الامر عليه بفائدة ما فما عليه الا ان يضع حصاة في فمه فيمتصها ويمتصها ويمتصها. أليس كذلك يابومرت؟

(يعود درايسيغر وفايفر ونايمن)

درايسيغر: — لا خطر على الصبي فانه قد عاد الى رشده (يتمشى في الغرفة ذهاباً وإياباً، وهو يتميز غيظاً ويتنهد بين حين وآخر) ولكن، على كل حال، انها لجريمة! ان الصبي كسنبلة الحقل، اذا هبت عليها ريح كسرت عودها. ان المسألة بسيطة، لا عقل ولا إدراك! كيف

يستطع أناس كهؤلاء، والدون، ان يرتكبوا هذا الجنون؟ لقد حملوه قطعتين من النسيج وأرسلوه طريقاً مسافة ميلين! إنه امر لا يصدق! اني اضطر الى إصدار امر بعدم استلام نسيج من اولاد! (يصمت قليلا وهو لا يزال يتمشى) ومهما يكن من الامر، فاني لست اريد ان يتكرر مثل هذا الامر هنا. لانه من هو المسئول في مثل هذه الحادثة؟ وعلى من تلقى تبعة هذه الجناية؟ انها لا تقع الا على رؤوسنا نحن اصحاب المصانع! ان كل التهم توجه الينا وحدنا! ان صبياً يانعاً كهذا، اذا اتفق ان غرق ايام الشتاء في الثلج، فانه ينام نومة لا قيام له بعدها، وفي الحال يبرز كويتب من صغار الكتاب، فلا يمضي يومان حتى تصبح «جناية فظيعة» على صفحات كل الجرائد! من عساه يكون ذلك الاب او الوالدون الذين ارسلوا ولداً مثل هذا؟ هل يمكن إتهامهم؟ ان صاحب المصنع هو المتهم، هو الجان، هو المجرم، هو الاثيم، وعليه تلقى كل مسئولية، ان النساج مسكين دائماً في حين انه يصم صاحب المصنع بانه شرير، لا قلب له، فمن

ولقد اتى الى المستعمرة الكولونيل ستورس والمستر كامبل والمتر ميلر ، فدعوا اليهم مندوبي العمال ، وبعد سماع اقوالهم اعترف لهم الحكام الثلاثة باحقية مطالبهم وعدالتها ، الا ان القانون يطلق الحرية لصاحب العمل .

وعليه ، اذا كان القانون ناقصاً ، فان من اللازم تحويره وتبديله ، بصورة تنطبق على شرع العقل ، واصول المنطق ، وقواعد الانسانية . فلا يموت الالوف من الناس لاجل سلامة نفر واحد !

﴿ضحية العمل﴾

بينما كان بناء يشتغل في عمارة في عيون قارة ، سقط من علو ٣ امتار ونصف ، فاصيب برضوض مختلفة ، ونقل الى مستشفى تل ابيب لمعالجته .

* * *

﴿اضراب بحارة﴾

اعتصب بحارة الباخرة « انين » اثناء ابحار الباخرة فلم تستطع الرسو في ميناء يافا ، واستأنفت سفرها الى حيفا . ويقال ان البحارة دفعوا ٢٠ ليرة لقاء تعطيل الباخرة عن عملها في يافا .

❊❊

حيفا

(لمراسلنا)

(الاعتراف بنقابة السكة الحديد)

تلقت نقابة عمال السكة الحديد نبأ من سكرتارية نقابة عمال السكك الحديد في انكلترا ، جاء فيها ان النقابة الاخيرة ستطرح مسالة اعتراف الحكومة بنقابة فلسطين على بساط البحث في البرلمان ، وان نقابة عمال انكلترا مستعدة لكل تعضيد تحتاجه اختها الفلسطينية .

* * *

(المطاحن الكبرى والنقابة)

قابل مندوب نقابة عمال حيفا مدير المطحنة الكبرى بشأن قبول العمال العاطلين للعمل في المطحنة ، فاجابه المدير بانه لا يقبل اي عامل منتسب الى النقابة .

ولما بلغ الامر عمال المطحنة ، عقدوا اجتماعاً عاماً تقرر فيه الاحتجاج على ادارة المطحنة ، طالبين قبول العمال العاطلين الذين قيدوا اسماءهم في دفاتر النقابة لتشغيلهم .

﴿لمناسبة الحداد﴾

أغلقت عيادة صندوق المرضى ابوابها يوم امس

١٦

الحلال ان يهاجمه كل كلب . لان صاحب المصنع متمول يتنعم والتلذذ في هذه الحياة ، فلا يلقي الى النساج الفقير الجائع ، الا الفتات المتساقط من فوق مائدته . على انه لا يخطر للعامل ببال قط ، ان لصاحب المصنع من الهموم والافكار ما يسلب راحته ، ويطير من جفنيه سنة الكرى دون ان يهنأ له عيش في يقظة ام في منام لعظم المسئولية الملقاة على عاتقه مما لن يراه العامل حتى ولا في منامه ! ذلك الذي يتضارب في رأسه الجمع يليه الطرح ، يتبعهما الضرب وتلحقهم القسمة فيهوى رأسه على صدره لكثرة ما ينتابها من الضرب والكسر وكثرة الحساب وهو كانه ميدان حرب ضروس . الحياة والموت يتنازعانه بحيث لا يفوت يوم دون ان يصاب بخسارة او بمصيبة فادحة ! . عليكم ان تدركوا حقيقة حالتي وحينئذ تعلمون ما هي عله من السؤ (يتفكر قليلا) ألم تروا بعيونكم ما فعله ذلك الغبي بيكر ؟ ومع ذلك فانه من البديهي ان يذهب الان فينفخ في البوق ويصرخ ويستصرخ من معاملتي القاسية لكوني أطرد العمال لغير ذنب جنوه ودون إثم ارتكبوه ! فهل ذلك صحيح ؟ هل انا قاس الى هذه

(النساجون)

الدرجة ؟

اصوات كثيرة : — لا ! لا ! ياسيد درايسيغر !

درايسيغر : — اذاً .. هذا بيت القصيد . وفوق ذلك فان هؤلاء الاوباش يطوفون وهم ينشدون اناشيد السفاهة عنا نحن اصحاب المصانع . ان اولئك الاوباش يزعمون الجوع في حين انهم يجدون ما ينفقون في سبيل الخمر الذي يصب في جوفهم بغير حساب ! لو كانوا على الاقل يضعون أنفسهم موضع نساجي الصوف مثلا لكي يعلموا كيف يعيش هؤلاء .. نعم انه يحق لهم التذمر من الجوع والشكوى من الفقر . اما انتم نساجوا التيل في حال يجب عليكم ان تحمدوا الله سبحانه وتعالى ! . والآن أسأل المتقدمين في السن والبارعين والمجتهدين من النساجين الواقفين هنا الان : هل يستطيع عامل يتقن صناعته ان يجد عندي ما يعيش به ام لا ؟

اصوات كثيرة : — نعم ! نعم ياسيد درايسيغر !

درايسيغر : — فاذاً ... من البديهي ان وقحاً شرساً مثل بيكر لا يجد عملا عندي ! إني انصحكم باخلاص بان تسدوا حلق

حداداً على المرحوم الدكتور مالكين مديره العام.

(لجنة تحقيق)

تلقت الهيئة المركزية لنقابة عمال السكة الحديد كتاباً من الاتحاد العام «الانترناسيونال» لعمال النقل في امستردام، يشكرها فيه على المعلومات التي وافاه بها عن عمال السكة الحديد الفلسطينية وان الاتحاد العام خابر حكومة فلسطين ومكتب العمل الملحق بعصبة الامم بهذا الشأن. وانه سيقرر في اول اجتماع للاتحاد العام أمر ايفاد لجنة تحقيق الى فلسطين.

أخبار محلية

(ذيول اضراب حيفا ايضاً)

ذكرنا في العدد الماضي انه تقرر النظر في دعوى الجاويش غلاي في المحكمة المركزية بالقدس. ونزيد على ذلك الان، بان المدعي العام في هذه الدعوى، المستر بنتويتش اعلن رد الدعوى عن المتهم ومنع محاكمته

وجاءنا من حيفا بان الرفيق ابراهيم ارست اقام الدعوى على نفري البوليس محمد يوسف وسعيد حديد لتقريرهما في المحكمة كذباً، بانه مع آخرين رجموا البوليس بالحجارة، مع انهم لم يوجدوا في مكان الحادثة ئذ، فصدر الامر الى دائرة البوليس باجراء التحقيق توطئة لمحاكمتهما.

«ضحايا العمل»

خرج قطار الشحن عن الخط ليلة الثلاثاء الفائت فانقلبت عربتان من عرباته، فاصيب حارس القطار بجروح ذات بال.

ودهس قطار عاملاً من عمال السكة الحديد بجوار مخزن حيرام في حيفا، فقتله لساعته. وقد مشى في جنازته كل اعضاء نقابة عمال السكة الحديد والبريد والتلغراف.

«صحة العامل»

اصدرت الهيئة الرئيسية لصندوق المرضى التابع للنقابة العامة ملحقاً لجريدتنا «دابار» طافحاً بالمواد ومما ورد فيه بان عدد الرفاق الذين اشتركوا في صندوق المرضى حتى الان يبلغ ١٤ الف عضو.

(تابع الصحيفة الثانية)

وقد اخذ العامل العربي يفتح عينيه، مميزاً عدوه من صديقه:

«من الناس من يهزأ بانتصارنا هذا، لاننا لم نفز بجعل قاعدة العمل ٨ ساعات في اليوم. الا ان هذا الهزء صادر عن غيرة وحسد، بقصد بخس قيمة انتصارنا. اني اول من ينادي بوجوب العمل يومياً ٨ ساعات، ولكني اعلم من جهة اخرى بان علينا ادارة اعمالنا بالروية، وسوف ننال غايتنا بالسير الخطوة بعد الخطوة.

اما الفضل في نجاح اضرابنا هذا، فعائد في الدرجة الاولى الى النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين، ثم الى نقابة العمال بحيفا، لانهما عضدتانا تعضيد الرفيق في ساعة الضيق كما اننا نعرب عن شكرنا للهيئة المركزية لنقابة عمال السكة الحديد ولجريدة عمال فلسطين «دابار» التي بذلت جهدها في تعضيدنا، في حين ان جريدة يهودية اخرى «دوار هايوم» قد قاومتنا. (١) واننا نقدر مساعدة رفاقنا اليهود لنا في محنتنا المساعدة الكبيرة لان العمال العرب ليسوا قط من ناكري الجميل!

اما ما نقوله عن الحكومة، فانه عدا الحكم على ثلاثة من رفاقنا بالسجن فانها ادركت عدل مطالبنا، وبهذه المناسبة نطالب منها الاسراع في نشر قانون حماية العامل

«هذا وقد اتصل نبأ اضرابنا بالانترناسيونال في امستردام، فارسل الينا برقية تهنئة وتشجيع بواسطة اللجنة التنفيذية لنقابة العمال اليهود العامة.

ان لدينا اعمالاً كثيرة تتطلب الانجاز، وسننجزها تدريجاً. انا نشتغل في شئون العمال بكونهم عملة ونبتعد عن السياسة لانها غول لا يلبث ان يبتلعنا. لنسر في طريقنا بسكون واضعين ايدينا بيد رفاقنا اليهود ويد الله مع الجماعة

(١) قال الرفيق قليب بان جريدتنا هذه ـ شقيقة «دابار» كانت الوحيدة في ميدان الجهاد خلال ذلك الاضراب فأقامت القيامة على رأس اصحاب الاعمال واذنابهم، كما تشهد بذلك اعدادنا الاخيرة التي لم يقرأ غيرها!

هماشبير محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع منتوجات العمال في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

المخزن الرئيسي في تل ابيب . صندوق البريد ٣٣٧ ـ تلفون ١٣٠ ولها فروع في القدس ، وحيفا ، وطبريا ، وكفر يحزقيل ، والعفولة ، وبيامينا ، وكفر ملول ، ونحلات يهودا ، وبن شيمن ، ومحلة بوروخوف وتل ابيب .

رأسمالها : اسهم بيد الاعضاء لغاية ١٩٢٤ ـ ٣٦٧٦.٦٦١ ليرة
« « ممتازة « « « ١٩٤٦.٥٥٠ «
الرأسمال الاحتياطي « « ٣٧٦٩.١٦٤ «
٥١١٣٩١.٣٨٥ مصرية

بلغت كمية الحليب التي باعتها المخازن عام ١٩٢٤ بمبلغ ١٩ الف ليرة . عدد الموردين لها من المواد الغذائية الوطنية ٤٥ ادارة زراعية. ويشتغل في مخزنها ٨٠ موظفاً .

صندوق العمال الفلسطيني

(مستودع للالات)

في تل ابيب وحيفا

مجهزات البواخير — خطط كاملة للتعمير
خرائط للمباني — في المزارع
في قرى — خطط الجفيف
آلات زراعية — الاراضي الخ . . .

مكتب النسخ والترجمه

الملحق بادارة جريدة « السلام »

« نحلات شبعا » وراء عمارة فاينكولد

بالقدس

لما رأت ادارة جريدة « السلام » ما يتحمله المحامون والتجار والمشتغلون بالعلوم والآداب وارباب المصالح من المشقات والعثرات في سبيل النقل والترجمة من والى اللغات الحية ولا سيما اللغات الرسمية في فلسطين فقد انشأت مكتبة للترجمة والنسخ في جميع اللغات فيأخذ المكتب على عاتقه ترجمة الكتب العلمية والادبية والفنية واللوائح القضائية والخرائط الهندسية وتحرير الجرائد وتصحيح المؤلفات وطبعها وغير ذلك .

الاسعار مهاودة

للعمال اسعار خصوصية ممتازة

« ايها الرفاق ! . جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضدوها ! »

اعلان

اكبر مقاول في فلسطين

« ينجز من الاعمال بمبلغ ربع مليون ليرة سنوياً »

سوليل بوني

الاعمال العامة . البناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الالفي عامل

مقاولات للاعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلع الاحجار ونحتها

توريد الاحجار وموادها للعمارات ولانشاء الطرق

بلغت الاعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزية في تل ابيب (يافا) صندوق البريد نمره ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع :

يافا والقدس وحيفا وطبريا

العنوان التلغرافي « سوليل بوني »

بنك العمال

« محدود الضمان »

رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية

ينجز اشغال البنوك على انواعها

يعطي التحاويل على فلسطين وعلى الخارج .

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفيتية ، وسائر انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار .

قبول الامانات النقدية بشروط سهلة

توفير المبالغ الصغيرة من غرش واحد وصاعداً بواسطة طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة .

*** اكتتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق ! ***

المدير المسئول : ز . حميدي

مطبعة « السلام » بالقدس